

مهارة العناكب

مَهَارَةُ الْعَنَّاكِبِ أَعْجَبُ شَيْءٍ عَاجِبٍ
هَنْدَسَةٌ دَقِيقَةٌ تَبْهَرُ عَقْلَ الْحَاسِبِ

أَكْرَبُ السَّعْيِ وَمَا يَفُوزُ غَيْرُ الدَّ
جَائِمَةٌ فِي بَيْتِهَا لِحَاضِرٍ وَغَائِبٍ

تَرْقُبُ كُلَّ زَائِرٍ ، مِنْ قَادِمٍ وَذَاهِبٍ

تُوقِعُ فِي شِرَاكِهَا كُلَّ غَيْبٍ خَائِبٍ

تَرَى بَعِينٍ لَا تَنِي تَرَى بِفِكْرٍ ثَاقِبٍ

بَارِعَةٌ فِي كَيْدِهَا سَدِيدَةُ الْمَذَاهِبِ

نَاسِجَةٌ خُيُوطِهَا عَلَى مِثَالِ صَائِبٍ

كَثِيرَةٌ أَرْجُلُهَا طَوِيلَةُ الْمَخَالِبِ

لَهَا عُيُونٌ جَمَّةٌ تَرْنُو بِلَا حَوَاجِبِ

وَهْيَ ، إِذَا دَرَسْتَهَا ، عَجِيبَةُ الْعَجَائِبِ!

